



مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3)

دبي، الإمارات العربية المتحدة، من ٢٠ إلى ٢٤/١١/٢٠٢٣

البند رقم ٣ من جدول الأعمال: تقديم المساعدة وبناء القدرات من أجل الطاقة النظيفة

بناء القدرات ودعم التنفيذ: وجهة نظر الصناعة

(ورقة مقدّمة من مجموعة العمل المعنية بالنقل الجوي (ATAG)، والمجلس الدولي للمطارات (ACI)، ومنظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (CANSO)، والاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA)، والمجلس الدولي لطيران الأعمال (IBAC)، والمجلس التسيقي الدولي لاتحادات الصناعات الفضائية (ICCAIA))

الموجز

أقرت الجمعية العمومية للإيكاو في جلستها الواحدة والأربعين هدف الوصول إلى صافي صفري للانبعاثات الكربونية في الطيران الدولي بحلول عام ٢٠٥٠. التزم قطاع الطيران في أكتوبر ٢٠٢١ بالعمل على تعزيز الجهود الرامية إلى إزالة الكربون مع التركيز بوجه خاص على وقود الطيران المستدام (SAF) كعنصر أساسي. توضح ورقة العمل الحالية وجهة نظر القطاع بخصوص بناء القدرات والأدوات المطلوبة لدعم تنمية إمدادات وقود الطيران المستدام. وهي تؤكد على أهمية ضمان عدم تخلف أي دولة عن الركب، حيث أن وقود الطيران المستدام يوفر نمواً اقتصادياً ملموساً وفرصاً للعمل. تمتلك الدول والمناطق المختلفة إمكانيات ودرجات استعداد متفاوتة للانتقال إلى وقود الطيران الأنظف، مما يستلزم دعماً مخصصاً بحسب كل حالة. تستطيع منظمة الطيران المدني الدولي، بالشراكة مع القطاع، تقديم المعونة الفنية وتسهيل عملية نقل التكنولوجيا وتشجيع مشروعات تنمية القدرات، وعلى وجه الخصوص، من خلال برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام (ACT-SAF).

١- المقدمة

١-١ اعتمدت الجمعية العمومية للإيكاو في جلستها الواحدة والأربعين هدفاً طموحاً طويل المدى على مستوى القطاع (LTAG) للوصول إلى صافي صفري للانبعاثات الكربونية بحلول عام ٢٠٥٠. في أكتوبر ٢٠٢١ اتفقت صناعة الطيران، بما فيها

١ النسخ الإنجليزية والعربية والصينية والفرنسية والروسية والإسبانية قدمتها مجموعة العمل المعنية بالنقل الجوي (ATAG).

الموقعون على الورقة الحالية، على تعزيز التزامات الصناعة، والتي تم تحديدها لأول مرة في عام ٢٠٠٩، فيما يتعلق بإزالة الكربون وذلك بالوصول إلى هدف الصافي الصفري بحلول ٢٠٥٠.

٢-١ سيتطلب الوصول إلى هدفنا الطموح المشترك تضامناً للجهود الدولية يشمل (جنباً إلى جنب مع التكنولوجيات الجديدة والكفاءة في التشغيل وفي البنى التحتية) تحولاً كبيراً وسريعاً نحو أشكال جديدة من الطاقة المستدامة، مع التركيز بشكل خاص على الوقود الهيدروكربوني البديل الذي يشار إليه عادة باسم وقود الطيران المستدام.

٣-١ سيتطلب هذا التحول تعاوناً وجهوداً سريعةً وغير مسبوقه من مجموعة من أصحاب المصلحة داخل وخارج صناعة الطيران: الحكومات، وصناعة الطيران، ومزودي الطاقة، ومجتمع التمويل. إن حجم التحدي شاق، لكن المؤتمر الثالث للطيران وأنواع الوقود البديل يوفر نقطة انعطاف مهمة لتوجيه اتجاه السياسات العالمية والتمويل نحو هذا التحول.

٤-١ تحدد هذه الورقة وجهة نظر الصناعة بشأن بناء القدرات وأدوات دعم التنفيذ التي يمكن استخدامها لدعم تطوير إمدادات ووقود الطيران المستدام العالمية المطلوبة لتلبية التحول. وقد مكّن التعاون والشراكات بين القطاع والحكومات والمنظمات البيئية من تطوير العمليات الأولية لتعميم وقود الطيران المستدام. إن الاستمرار في توسيع هذا النموذج عالمياً من خلال منظمة الطيران المدني الدولي يمكن أن يكون له دور رئيسي.

٢- عدم ترك أي بلد وراء الركب

١-٢ يتواجد النقل الجوي في صميم النمو الاقتصادي العالمي، فهو يخلق فرصاً للعمل، ويسهل التجارة، ويمكّن السياحة، ويدعم التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم. سيمكّن تحقيق صافي انبعاثات صفيرية من الكربون بحلول عام ٢٠٥٠ من استمرار صناعة الطيران وكذلك النمو الاقتصادي العالمي. إن التوافق العالمي الواسع النطاق لوقود الطيران المستدام هو العامل التمكيني الحاسم لتحقيق صافي انبعاثات صفيرية من الكربون بحلول عام ٢٠٥٠.

٢-٢ إن إطلاق العنان لإمكانات ووقود الطيران المستدام سيتيح الفرص للعديد من الدول النامية لدفع صناعات الطاقة الجديدة المحلية، وتوليد أعداد كبيرة من فرص العمل. جاء في تقرير أعدته مجموعة العمل المعنية بالنقل الجوي أنه يمكن الحفاظ على أو إنشاء ما يصل إلى ١٤ مليون وظيفة من خلال الانتقال إلى وقود الطيران المستدام، ٩٠٪ منها في سلسلة توريد المواد الأولية^٢. يجب أن تتاح لجميع الدول الأعضاء تقريباً الفرصة للمشاركة في الانتقال إلى وقود الطيران المستدام وأنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة (LCAF) ومصادر الطاقة النظيفة الأخرى حتى لا يتخلف أي بلد عن الركب.

٣-٢ يدرك قطاع الطيران أن المناطق والدول المختلفة لديها قدرات وموارد خاصة بها، ولكل منها مستوى مختلف من الاستعداد والقدرة على البدء في استخدام قدراتها ومواردها لتمكين نمو القدرة الإنتاجية لوقود الطيران المستدام أو نواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة أو غيرها من مصادر الطاقة الأنظف.

٤-٢ يمكن للإيكاو، بالشراكة مع القطاع والدول الأعضاء في جميع المناطق، تقديم المعونة الفنية وتسهيل النقل الطوعي للتكنولوجيا وتشجيع مشروعات بناء القدرات لتوسيع نطاق تطوير وإنتاج وتعميم وقود الطيران المستدام. تدعم الصناعة مبادرات منظمة الطيران المدني الدولي بشأن وقود الطيران المستدام كجزء من تنفيذ الهدف الطموح طويل الأجل للمنظمة وهو الوصول إلى صافي انبعاثات الكربون الصفري للطيران الدولي في عام ٢٠٥٠.

^٢ تقرير مجموعة العمل المعنية بالنقل الجوي عن "إدكاء الصافي الصفري" لعام ٢٠٢١: www.aviationbenefits.org/W2050

٣- دور منظمة الطيران المدني الدولي والدول في بناء القدرات

١-٣ يدرك قطاع الطيران ويقدر جداً قيام منظمة الطيران المدني الدولي بتطوير مبادرة للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام، والتي توفر برنامجاً أساسياً لبناء القدرات وتبادل أفضل الممارسات بين الدول وبين الدول والشركات الخاصة والمؤسسات التعليمية. يمكن تعميم ترتيب "شراكة الأصدقاء" للإيكاو، الذي تم تطويره من أجل خطة إزالة وتقليل الكربون في الطيران الدولي (CORSIA)، بشكل فعال للمساعدة في بناء القدرات في جميع الدول. كما أننا ندرك وندعم الشراكات الأخرى بين الدول، مثل دراسات الجدوى لوقود الطيران المستدام في الدول النامية التي تدعمها الولايات المتحدة وأوروبا، وأيضاً مبادرات الشركات مثل المنتدى الاقتصادي العالمي (WEF) وبوينج وإيرباص وغيرها. يمكن أن تلعب هذه البرامج دوراً مهماً في التوفيق بين المستثمرين والشركات من القطاعين العام والخاص وبين الدول لتمكين الوصول الطوعي إلى التكنولوجيا والقدرات اللازمة لتطوير القدرة الإنتاجية لوقود الطيران المستدام وأنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة وغيرها من مصادر الطاقة الأنظف

٢-٣ يجب الاستمرار في تطوير خطط عمل الدول وتعزيزها مع نضوج الخطط والقدرات المتعلقة بوقود الطيران المستدام وأنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة والطاقة النظيفة. كجزء من تطوير هذه الخطط، تشجع الصناعة تقييم توافر المواد الأولية وجدوى سلسلة التوريد وخرائط الطريق لتنفيذ السياسات وإمكانات الإنتاج التجاري. قادت صناعة الطيران أو انضمت إلى العديد من دراسات الجدوى الإقليمية وخرائط الطريق وخطط العمل وغيرها من أوجه التعاون المماثلة بين أصحاب المصلحة المتعددين عبر الصناعة والحكومة والأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية. وتقف صناعة الطيران على أهبة الاستعداد لمواصلة هذه الإجراءات الداعمة للمضي قدماً في دعم بناء قدرات الدول. كما تقف الصناعة على أهبة الاستعداد لمواصلة دعم التعاون بين الدول من خلال برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام وغيره من البرامج الثنائية بين الدول.

٤- الإجراءات المعروض على مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل

١-٤ المؤتمر مدعو إلى القيام بما يلي:

أ) الاهتمام بالحاجة إلى بناء قدرات جميع الدول، بما يتناسب مع مواردها وقدراتها ومستوى التنمية بها فيما يتعلق بوقود الطيران المستدام وأنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة وغيرها من مصادر الطاقة الأنظف؛

ب) الاهتمام بالمشاركة النشطة لقطاع الطيران في برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران؛

ج) الاعتراف ببرنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران ودعمه كمنصة لمواصلة وزيادة تطوير القدرات وتقديم الدعم لتنفيذه في جميع الدول

— انتهى —